Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم خرج من المسجد فمر بصيرة فيها نحو من ثلاثين شاة فقال والله لو ان رجالا ينصحون لله عز وجل ولرسوله بعدد هذه الشياه لا زلت ابن اكلة الذبان[1] عن ملكه وعند المساء بايعه ثلثمائة وستون رجلا على الموت فقال عليه السلام اغدوا الى (احجار الزيت) محلقين وحلق أمير المؤمنين فما وافاه من اولئك محلقاً الا ابو ذر والمقداد وعمار وحذيفة بن اليمان وسلمان فرفع أمير المؤمنين يده الى السماء وقال : اللهم ان القوم استضعفوني كما استضعفت بنو اسرائيل هارون اللهم انك تعلم ما نخفى وما نعلن وما يخفى عليك شيء في الارض ولا في السماء توفني مسلما والحقني بالصالحين .

اما والبيت والمفضي الى البيت لولا عهد عهده النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا وردت المخالفين خليج المنية ولارسلت عليهم شآبيب صواعق الموت وعن قليل سيعلمون[2] .

حديث فدك

لقد لعبت الايدي بهذا الحديث كيفما شاءت لها الاهواء وصورته الاقلام المستأجرة متفكك العرى بعد أن أعيت الغاصبين الاولين حجج أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام وحولته ريشة الميول والشهوات الى صورة عسى ان تفلج بها حجتهم فاحدث ما اقترفوه في امره انشقاقاً كبيراً بين اتباع العترة الطاهرة وبين اولئك المهملجين مع من تنمر تجاه دعوى الصديقة الحوراء .

---

(١): في الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ١٢٥ ورد في شعر السيد الحميري ان ابا قحافة آكل الذبان فإنه كانت بيده مذبة يطرد بها الذبان عن جفنة بن جدعان ويدور حولها والشعر هذا ـ

اترى صهاكا وابنها وابن ابنها ... وابا قحافة آكل الذبان
كانوا يرون وفي الامور عجائب ... يأتي بهن تصرف الازمان
ان الخلافة في ذؤابة هاشم ... فيهم تصير وهيبة السلطان

(٢): من خطبة الطالوتية المتقدمة .